بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العربية السورية

مشيخة العقل

للمسلمين الموحدين الدروز

الرقم: ١٩٢٥ / و

التاريخ: ٢٠١٥/٦/٢م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين وآلهم الطاهرين الطيبين..

يقول تعالى في محكم تنزيله :

/ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوم بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين/

صدق الله العظيم

أهلنا وأبنائنا وأخوتنا:

يتعرض وطننا عامة وجبلنا خاصة لحالة من الفوضى الممنهجة الحامل بمضمونها شوائب الحقد والكراهية والفتنة الطائفية، والتشتت والتهديد للسلم الأهلي، والعيش المشترك، وزعزعة اللحمة الوطنية، التي دفع أهلنا لأجلها دماء زكية كي تبقى مزهوة بجمالها في تاريخنا الوطني المعاصر، واتسمنا منها المواقف الوطنية، وكانت لنا أسساً أن الوطن ووحدته والدفاع عن العرض ضد أعداء الخير والسلام أولاً، بحيث رسخت تلك المفاهيم بالمجتمع لتكون ثقافة جمعية، وأصبحت بالإجماع واجباً دينياً ووطنياً، فما كان من أهلنا إلا الالتزام بتلك المبادئ والقيم التي من شأنها رسم خريطة لشخصيتنا وهويتنا الوطنية وبات العالم يتغنى بها، ولهذا لم يشهد التاريخ أن ابن السويداء رفع سلاحه إلا بوجه الأعداء والمستعمرين، والمواقف الإنسانية والاجتماعية والوطنية التاريخية تشهد أننا تقاسمنا الدقيق والخضار والمياه والأشجار مع أهلنا وأخوتنا وجيراننا دون السماح لبراثن الحقد والكراهية أو الطائفية المتطرفة أن تتسلل إلينا.

وبعد..أن تفشى مؤخرا الكثير من المخالفات والمظاهر الخاطئة في تربيتنا الدينية والأخلاقية والاجتماعية والوطنية، التي تعارض وتهدد ما زرعه سلفنا الصالح من محبة وتسامح وعيش وطني مشترك بثوابت وطنية، فإن مشيخة العقل تستنكر ما حدث من أعمال إجرامية استهدفت مكون أساسي من مكونات المجتمع الأهلي وهم من عشائر المحافظة من أصحاب المواقف الوطنية الثابتة بحيث شكلوا درعاً يحمل دلالة الانتماء وبدورنا نؤكد على وحدة المصير والهدف لكافة الأطياف الدينية والاجتماعية، ونطالب محاسبة الفاعل بما فعل وفق القوانين المرعية بفتح تحقيق رسمي حيادي لتحديد الجهة المسؤولة، ولأن العشائر بمواقفهم الوطنية هم جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي فأمنهم من أمننا ولنعمل على سيادة القانون، وهذا يتطلب من الجميع التشبث بالأرض وعدم الانجرار نحو الهجرة والتهجير فهو مخالف للقيم الوطنية خاصة وأننا على يقين، أن المصير الواحد، والهدف مشترك، في الدفاع عن الأرض والعرض.

الجمهورية العربية السورية * مشيخة العقل * طائفة المسلمين الموحدين الدروز

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العربية السورية

مشيخة العقل

للمسلمين الموحدين الدروز

الرقم: /

التاريخ: / /

كما أن مشيخة العقل تستنكر بما ينشر عبر وسائل الإعلام المغرضة والتحريضات السياسية من قبل التحالفات التي تستهدف البلاد وتدين تلك التصريحات والمقاطع المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي والالكترونية لأنها تعبر عن رأي أصحابها فقط، ولا تعبر عن رأينا، تلك الأعمال الحاملة البعد عن قيمنا وأخلاقنا المعروفية الأصيلة، مؤكدين أن هناك ثوابت لا نسمح المساس بها أو التعرض لها بالسوء /الوطن ووحدته، والدولة ومؤسساتها، والجيش العربي السوري حامي حمى الأوطان، والثوابت الوطنية، والعيش المشترك، والسلم الأهلي، وقائد الوطن/..فلنكن يداً واحدة وقلباً واحد في مواجهة الظلم والظلاميين، محافظين على وحدة البلاد وسلامة العباد من الخطر التكفيري، بتوحيد كلمتنا وموقفنا، ومحافظين على العلاقة مع أهلنا وأخوتنا وجيراننا ومنع الأعمال التي تخالف الدين والعرف والأخلاق والقيم والتي لا ترضي الله والإنسان والوطن..

وكلنا ثقة وأمل أن الجميع سوف يعملون على نشر ثقافة التعاون والإخاء والالتزام بما جاء في هذا البيان وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

والله تعالى ولي التوفيق

السويداء ٥ رمضان ١٤٣٦ هـ الموافق ليوم الاثنين ٢٢ حزيران ٢٠١٥ م

يوسف جربوع

شيخ عقل

طائفة المسلمين الموحدين الدروز

الجمهورية العربية السورية

مشيخة العقل

طائفة المسلمين الموحدين الدروز